



الملك عبدالله يستقبل الأمير محمد بن نايف

وزير الداخلية يؤدي القسم أمام خادم الحرمين ويعرب عن شكره وتقديره على الثقة الكريمة

جده - واس

تشرف بأداء القسم أمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في قصره بجدة يوم الحادي والعشرين من ذي الحجة ١٤٣٣هـ صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز بمناسبة صدور الأمر الملكي الكريم بتعيين سموه وزيراً للداخلية قائلاً: «بسم الله الرحمن الرحيم، أقسم بالله العظيم أن أكون مخلصاً لديني ثم لمليكي وبلادي، وأن لا أبوح بسر من أسرار الدولة، وأن أحافظ على مصالحها وأنظمتها، وأن أؤدي أعمالي بالصدق والأمانة والإخلاص». بعد ذلك تشرف سمو وزير الداخلية بالسلام على خادم الحرمين الشريفين الذي هنأه بهذه المناسبة، متمنياً لسموه التوفيق والنجاح في خدمة دينه ووطنه.

يوفقه ليكون عند حسن الظن به. حضر أداء القسم صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة الأمين العام لمجلس الأمن الوطني

من جهته أعرب صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين على ثقته الكريمة داعياً الله سبحانه وتعالى أن



نايف للمناصحة والرعاية، علامة فارقة على مستوى العالم في مواجهة الفكر الضال ومناصحة المغرربهم وإعادةتهم لجادة الصواب ومدمجهم في المجتمع.

التأسيس والهدف

تم تأسيس مركز الأمير محمد بن نايف للمناصحة والرعاية بفكرة من الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز عندما كان مساعداً لوزير الداخلية للشئون الأمنية، وحظيت بدعم وتأييد من الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية يرحمه الله، حيث صدرت التوجيهات الكريمة لجهات الاختصاص بوزارة الداخلية بتشكيل اللجان الشرعية من أصحاب الفضيلة المشايخ وبمشاركة من العلماء الشرعيين والمستشارين النفسيين والاجتماعيين.

وبدأ عمله عام ٢٠٠٦م لاستيعاب المتورطين في الفكر الضال وإعادة إدماجهم في المجتمع وتصحيح مفاهيمهم عن طريق الاستفادة من برامج المركز المختلفة والوصول بالمستفيد منه لمستوى فكري آمن ومتوازن له ولمجتمعه، ومساعدة المستفيد منه أيضاً على مواجهة التحديات الفكرية والاجتماعية التي قد تواجهه بعد اكمال تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة بحقه، كما تساعد برامج المركز من غرر بهم لإدراك أخطائهم والعودة لجادة الصواب، والاندماج بالمجتمع مواطنين صالحين ومنتجين لصالحهم وأسراهم ووطنهم.

ويضم المركز مجموعة من الخبراء والمستشارين النفسيين والاجتماعيين، إضافة إلى علماء دين وشرعية فيما يعرف بلجنة المناصحة، وكانت لجنة المناصحة قد تشكلت قبل المركز بسنتين ثم تمت إعادة هيكلتها في شكل مركز رسمي.

ويمثل برنامج المناصحة المرحلة الإجرائية الأخيرة لإطلاق سراح

وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني.

هذا وقد أعرب أصحاب السمو الملكي الأمراء ومختلف القيادات الأمنية والمسؤولين والمواطنين في مختلف أرجاء المملكة عن تقديرهم للقرار الحكيم لخادم الحرمين الشريفين لاختيار سمو الأمير محمد بن نايف وزيراً للداخلية مؤكداً أن هذا الاختيار يجسد الثقل الكبير الذي يمثله سموه في خدمة هذه الدولة المباركة والخبرة في إدارة الشئون المحلية لما لسموه من إنجازات أمنية كبيرة تحققت خلال عمله مساعداً للشئون الأمنية.

مركز الأمير محمد بن نايف للمناصحة والرعاية

من المعلوم أن الارهاب اكبر مشكلة يعاني منها العالم برمته وقد فشلت الدول الكبرى في القضاء على الارهاب وقدموا كل ما بوسعهم للقضاء عليه دون تحقيق النجاح المنشود.. وتبنت المملكة العربية السعودية استراتيجية في مكافحة التطرف والارهاب مبنية على رؤية ثابتة ودراسات علمية وتنفيذ سليم غير الطرق التي استخدمتها الدول في محاربة الارهاب. وهذه الطريقة مبنية على فكرة المناصحة. فقد رأت المملكة أن الإرهاب عبارة عن فكريتحول إلى فعل، فبحثت عن الجذر لا الفرع فكانت مواجهة المملكة للإرهاب مواجهة فكرية تقوم على المناصحة والإقناع للمتطرفين والمغرربهم، رغم أنها لم تغفل الحل الأمني في الحدود التي يجب أن يكون فيها. ومواجهة الدولة للمتطرفين والمغرربهم كانت عبر لجان المناصحة التي انطلقت كبذرة سقيت ورعت حتى أثمرت فكان مركز الأمير محمد بن

يرأسها ويشرف على سير أعمالها في سجون منطقتة.

آلية العمل في لجان المناصحة الميدانية

المناصحة كانت في البداية مناصحة جماعية تلتقي فيها اللجنة بعدد من الموقوفين يتراوح بين أربعة الى ستة موقوفين، وبعد أن ثبت خطأ التجربة في المناصحة الجماعية، تحولت المناصحة إلى مناصحة فردية، بحيث يجلس الموقوف بمفرده في الجلسة الواحدة مع اللجنة، لمدة زمنية تتراوح بين الساعة والنصف إلى الساعتين، وبعدها تعد اللجنة تقريرها عن حالته بما تراه، وفي نهاية كل شهر تقوم لجان كل منطقة بإعداد تقرير شامل.

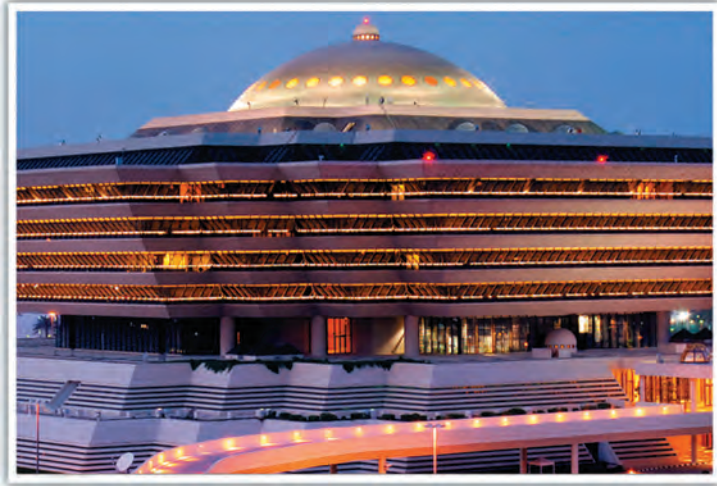
كما يضم المركز عددا من البرامج الإصلاحية التي يقدمها نخبة من الأكاديميين، وتضم أقسام المركز مرافق تعليمية وثقافية ورياضية وترفيهية وصحية وغيرها:

تأهيل اجتماعي

ويهدف البرنامج الاجتماعي إلى تأهيل المستفيد وأسرته للانخراط والتعامل مع ظروف الحياة وهي عبارة عن عدد من المحاضرات الاجتماعية لتأهيلهم كيفية التعامل مع المجتمع عند خروجهم، ويتم تأهيله أيضا بزيارة أسرته لعدة أسابيع، حيث هناك برنامج للأسر المستفيدين يقدمها فريق من مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية، ويعتبر ما تقوم به وزارة الداخلية من إعطاء مكافأة مالية للمستفيدين بعد إطلاق سراحهم لها دور كبير في الانخراط في المجتمع.

العلاج بالتشكيل

واستعان القائمون على مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية بالعلاج بالفضن التشكيلي، حيث يقوم أكاديميون متخصصون في الفن التشكيلي بتقديم محاضرات وأعمال فنية بمشاركة المستفيدين تعكس مدى تجاوبه مع ما يقدمه المركز لهم.



الموقوفين لدى الجهات الأمنية بصفة نهائية أو بصفة مشروطة. تقوم لجنة المناصحة بالإشراف على برنامجين:

- جلسات إرشاد منفردة تتكون من عدة جلسات قصيرة في حدود الساعتين تبدأ غالباً بعد صلاة المغرب وتمتد إلى وقت متأخر من الليل حسب الحال وهي ليست محاضرات أو دروس وإنما حوار مفتوح تتخلله المداعبة والأريحية ويتسم الحوار بالشفافية والصراحة المطلقة وذلك داخل السجون، وفي الغالب لا تقود هذه الجلسات إلى قيام النزلاء بنقض أفكارهم.

- جلسات الدراسة المطولة يقوم فيها عالمو دين وعالم اجتماع بقيادة مجموعة من عشرين شخصا في برنامج محاضرات لمدة ستة أسابيع، يتم خلالها تغطية عشر مواد دراسية تتضمن المواد التالية: التكفير، الولاء والبراء، البيعة، الإرهاب، القوانين الفقهية للجهاد، والاعتداد بالنفس.

التقسيم الهيكلي للجان المناصحة

- اللجنة المركزية وتتكون من ثلاث لجان فرعية هي: اللجنة الشرعية وتتكون من سبعة متخصصين شرعيين يقومون بالتفاعل المباشر مع المحتجزين من خلال الحوار والنقاش، اللجنة النفسية وتتكون من خمسة متخصصين نفسانيين واجتماعيين وتقوم هذه اللجنة اعتمادا على خبرة أعضائها في الطب النفسي وعلم الاجتماع بتقييم وضع المحتجزين وحاجاتهم الاجتماعية، واللجنة الأمنية وتتكون من عدد من رجال الأمن من ذوي العلاقة. - اللجنة التنظيمية: اللجان الميدانية المنتشرة في جميع مناطق المملكة وهي لجان شرعية نفسية اجتماعية لكل منها منسق شرعي



السيرة الذاتية

لصاحب السمو الملكي الأمير / محمد بن نايف بن عبد العزيز

- ولد صاحب السمو الملكي الأمير / محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود في ٢٥/٢/١٣٧٩هـ بمدينة جدة، وهو الابن الثاني لصاحب السمو الملكي الأمير / نايف بن عبدالعزيز - رحمه الله -
- تلقى مراحل التعليم العام (الابتدائي، المتوسط، الثانوي) بمعهد العاصمة النموذجي في مدينة الرياض.
- حصل على درجة البكالوريوس في العلوم السياسية من الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٤٠١هـ ومن ثم عمل بالقطاع الخاص حتى عام ١٤١٩هـ.
- حصل على عدة دورات عسكرية متقدمة داخل وخارج المملكة تتعلق بالشؤون الأمنية ومكافحة الإرهاب.
- صدور أمر ملكي في ٢٧/١/١٤٢٠هـ يقضي بتعيين سموه مساعداً لوزير الداخلية بالمرتبة الممتازة، وفي ٢٧/١/١٤٢٤هـ صدر أمر ملكي يقضي بتمديد خدمات سموه لأربع سنوات.
- صدور موافقة المقام السامي بمنح سموه عضوية المجلس الأعلى للإعلام.
- صدور أمر ملكي في ٤/٥/١٤٢٥هـ يقضي بتعيين سموه مساعداً لوزير الداخلية للشؤون الأمنية بمرتبة وزير.
- منذ تعيين سموه للعمل بوزارة الداخلية وهو ينهل من والده (نايف الأمن) - رحمه الله - كل العلوم والمعارف الأمنية ويستنير بتوجيهاته اللازمة لإدارة مهام عمله ومن ثم يعاود صقل خبراته ومعارفة بإحتكاكة اللصيق بعمه صاحب السمو الملكي الأمير / أحمد بن عبدالعزيز وأخذ توجيهاته في جوانب أخرى حتى امتزجت وتراكمت لديه الخبرات والتجارب الأمنية والإدارية فكان لزاماً أن يبذل في ما أوكل إليه من مهام.
- قاد أكبر عملية تطوير لهياكل ومهام القطاعات الأمنية الحيوية بوزارة الداخلية.
- منح وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى في ١٨/٩/١٤٣٠هـ.
- محب للقراءة لأسسما في العلوم الأمنية والإستراتيجية والسياسية.
- تميز وبرع بحسه الوطني أثناء مواجهته لأكبر تحد واجهته المملكة من خلال فتنة الإرهاب (الفئة الضالة بتنظيماتها)، ومتابعته الشخصية لشؤون أسر شهداء الوطن.
- تعرض سموه لعدة محاولات لاغتياله كان آخرها في ١٨/٩/١٤٣٠هـ من قبل مطلوب أمني ادعى أنه يرغب بتسليم نفسه، حيث قام المطلوب بزرع قنبلة في أحشائه ومن ثم تفجير نفسه بواسطة هاتف جوال مما أدى إلى تطاير أشلاء المنتحر، وإصابة سموه بجروح طفيفة.
- اهتمام سموه بدعم تأسيس أول مركز عالمي من نوعه لمناسبة ومتابعة المتطرفين والعائدين من خارج الوطن بفكر شاذ عن الحق والذي سمي (بمركز الأمير محمد بن نايف للمناصرة والرعاية) حيث يهدف المركز إلى تقويم الفكر بالفكر بالحجة والحوار من خلال النهج الإسلامي الصحيح واستتابة من ضل ومتابعة شؤون أسرهم.
- نال إشادة عالمية بتميز إدارته للثغرة الإرهاب في المملكة العربية السعودية.
- صدر أمر ملكي في ٢٠/١٢/١٤٣٣هـ يقضي بتعيين سموه وزيراً للداخلية.
- رئيساً للمجلس الأعلى لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ابتداء من ٢٠/١٢/١٤٣٣هـ.